نقوش عربية شمالية [صفائية] من جاوه البادية الأردنية الشمالية الشرقية

**عليان عبدالفتاح الجالودي، وعبدالعزيز محمود الهويدي،
وزياد عبدالله طلافحة، وعبدالقادر محمود الحصان**

ملخّص: يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لأربعة نقوش عربية شمالية قديمة[1]، التي اصطلح على تسميتها بالصفائية، عُثر عليها في منطقة جاوه الواقعة في منطقة حرة راجل بالبادية الأردنية الشرقية. تبرزُ أهمية هذه النقوش في أنها أخبرت عن أحداث وقعت في الماضي، مثل: مغادرة «عن ال» مدينة الرها، والتي ترد لأول مرة النقوش العربية القديمة، وإجارة «يثع» جاره عندما عاد إلى الحي، وطرد خيل «وامص» من حوران. استخدمت بعض الصيغ الطلبية لعدد من الآلهة، وذلك بطلب منها بمنح الراحة والاستعاذة بالإله «رضو»، لكي يحمي الحي من جارهم. ناقش هذا البحث أفعالاً جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية مثل: «ولّ، جير، ألس»، وأسماءً جديدة مثل: «رها، جار، جيز، ومص، اوبب، شبم».

كلمات مفتاحية: نقوش عربية شمالية، نقوش صفائية، جاوه، البادية الأردنية، أجار.

Abstract: *This paper presents a linguistic and analytical study of four ancient northern Arabic inscriptions found in Jawa region in the hort rajl area of the Jordanian eastern desert. These inscriptions were named Safaitic (Safa'yah). The significance of these inscriptions is that they report on past events such as the departure of "An All" the city of Edessa "Raha", mentioned for the first time in ancient Arabic inscriptions; and the protection "Agar" of "ytha'a" his neighbor "Jarah" when he returned to the neighborhood, and the expulsion of "Wames" horses from Horan area. Several appeal formulas were used for a number of gods, by asking them to bestow tranquility and refuge to god "Radwa", to protect the neighborhood from their neighbor. This paper discusses new verbs reported for the first time in the Safa'yah inscriptions, such as 'Wal', 'Gir', 'Aless' and new names such as: 'Raha', 'Jar', 'Geez', 'Wames', 'Upp', and 'Shabim'.*

المقدمة

تقع مدينة جاوه الأثرية في منطقة حرة راجل في البادية الأردنية الشرقية، (32°20′06″N 37°00′12″E)، ارتفاعها عن سطح البحر (١٠٣٥م)، وأطلق عليها «Helms» مدينة الصحراء السوداء الضائعة، ويعتقد أن بناء هذه المدينة نابعة عن دوافع تجارية، وهناك احتمال أن جاوه هي تجمع سكني وزراعي (الهودلية ١٩٩٢: ٣٠) (الخريطة ١).

يكتب هذه الاسم أحياناً جاوا، وهذا الموقع يعود إلى العصر البرونزي المبكر، ويقع تحديداً في محافظة المفرق شرق بلدة دير القن بنحو ٨ كم، ويبعد عن مركز المحافظة ٩٥ كم تقريباً، وتطل مدينة جاوه على وادي راجل والذي يعد من أهم الأودية في المنطقة، وتتميز تلك المنطقة بكثرة الحجارة البازلتية في الموقع؛ نتيجة البراكين التي حدثت في المنطقة خلال العصور الجيولوجية، ومعدل كمية الأمطار السنوية فيها قليلة إذ لا يتعدى ٧١٪؛ ما يعني حدوث الجفاف، وذلك بسبب الطبيعية المناخية للصحراء (Helms 1981:76).

فعلى جنبات هذه الوادي، نشاءت وترعرعت حضارات منذ القدم، وكان أولى هذه الحضارات وهذا الاستيطان هو حضارة مدينة جاوه الأثرية ثم تلتها حضارة القبائل العربية قبل الإسلام، والتي امتدت من القرن الثاني قبل

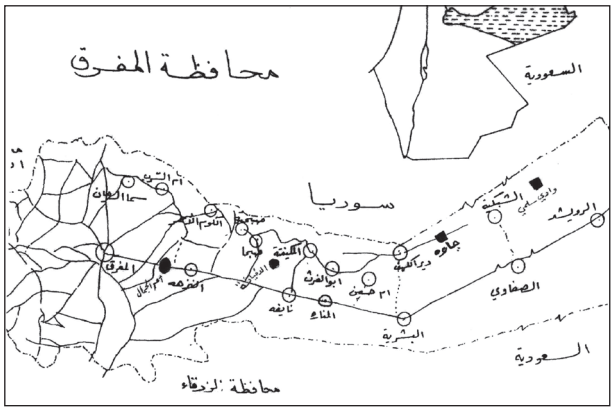

الخريطة ١: موقع جاوه في الجزء الشرقي من البادية الأردنية.

الميلاد إلى الفتح الإسلامي، وبعدها الحضارة العربية الإسلامية من العهد الأموي حتى العهد المملوكي. وقد وجدت النقوش على شقيها النقوش العربية والتي كتبت بالخط المسند العربي الشمالي، وكانت زاخرة وكثيرة، والنقوش العربية بالخط العربي، والتي امتدت من الفتح الإسلامي إلى العهد المملوكي.

يقع بالقرب من المدينة الأثرية أقدم سد في العالم، وهو سد جاوه وأقدم نظام حصاد مائي في العالم (Helms 1982: 105)، ويعد المكان من أوائل المستوطنات البشرية التي استخدمت نقل المياه بالقنوات (Khammash 2003:1)، وقد عرف الموقع بأنه كان سابقاً لاختراع الكتابة؛ لذا، لا توجد معلومات عن لغة السكان (Helms 1981: 83). وعلى الرغم من غياب الكتابة إلا إن الموقع يحوي منحوتات بدائية ونقوشاً صوريَّة تمثّل الحيوانات البرية، كالفهد والأيائل (Betts 1991).

كانت مدينة جاوه الأثرية أول بداية حضارة واستقرار بشري على ضفاف هذا الوادي، والتي يرجع تاريخها إلى النصف الثاني من الألف الرابع قبل الميلاد (٣٥٠٠ ق.م)، واشتهر الموقع في العصر البرونزي المتوسط المرحلة الأولى (Helms 1981: 83)، ولكنه هُجِرَ مع نهاية العصر البرونزي. وبقي سد جاوه أهم أثر ظاهر للعيان والذي يعد من نوع السدود الجانبية الأرضية في وادي راجل، ويقع تحديداً شمال منطقة الأزرق بنحو ٥٨ كم، والذي يعود تاريخه إلى عام ٣٠٠٠ ق.م، وكان هذا السد جزءاً من نظام تزويد مائي يتكون من سدود أخرى أصغر حجماً لتزويد مدينة جاوه الأثرية (Fahlbusch 2010).

قراءة النقوش ونقل معانيها إلى العربية الفصيحة

النقش رقم ١:

ل ع ن ا ل بن ح ن ف بن ف ل ط و ن ف ر م ا ل ر هـ م ف و ل، ويرافق النقش رسمة للشمس. (اللوحة١ الشكل١).

النقل إلى العربية:

ل عن ال بن حنف بن فلط ونفر م الره م فول «جهة شروق الشمس».

المعنى:

ل عن ال بن حانف بن فالط وغادر من الرها من جهة شروق الشمس

الإيضاح:

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943:8).

ع ن ا ل

اسم علم مركب، من العنصر الأسمى «عن»، وهو من الجذر «ع ن ن»، والعنصر الإلهي إل، عَنَّ الشيءُ ظَهَرَ أَمامك، الاسم العَنَن والعِنانُ عَنَناً باطِلاً وظُلْماً، والعُنَّةُ حظيرةٌ من خشب تجعل لِلإبل (اللسان مادة: عنن).

ورد هذا الاسم في النقوش الصفائية (HIN445؛ Ababneh 2005 In 17:90)، وجاء في الثمودية «ع ن ن» (king 1990: 531).

ح ن ف

اسم علم مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، الأحنف المائل الرِّجْلين، والحَنَفُ الاعوجاجُ في الرِجل (الصحاح في اللغة مادة: حنف).

ورد هذا الاسم في النقوش الصفائية (HIN 206).

ف ل ط

اسم علم مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، الفلاطُ: الفَجْأَة لغة هذيل، وأَفْلَطني الرجل إفْلاطاً: مثل أَفْلَتني، وقيل لغة في أَفلتني، وقد استعمله ساعدة بن جؤية فقال:

بأَصْدَقِ بأْسٍ من خليلٍ ثَمينةٍ وأَمضى إذا ما أَفْلَطَ القائمَ اليَدُ

أَراد أَفْلَت القائمُ اليدَ (اللسان مادة: فلط).

ورد هذا الاسم في النقوش الصفائية (Ababneh 2005، In 524:252؛ HIN 471)، وجاء في الثمودية «ف ل ط» (king1990: 535).

و ن ف ر

الواو حرفُ استئناف، نفر فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ، على تجافٍ وتباعد، وهو نفار الشيءِ عن الشيءِ (ابن فارس مادة: نفر)، ونَفَرَ الظبيُّ وغيره شَرَدَ (اللسان مادة: نفر)، وفي القرآن قال الله سبحانه وتعالى: ﴿فَلَولا نَفَرَ من كُلِّ فِرقَةٍ مِّنهُم طَائِفَةٌ﴾ (التوبة: ١٢٢)، والمنافرةُ تعني المحاكمةُ (ابن هشام ١٩٣٦، ج٢: ٤٥٠).

فعلٌ شائعٌ الاستعمالِ في النقوشِ الصفائية (ISB,10؛WH،3342؛ Ababneh 2005 In352:207)، وفي السريانية ورد الفعل «ـحـ» بمعنى هرب (Costaz،1963:210)، وفي السبئية ورد «ت ف ر» وتفيد معنى نفر الحجيج (بيستون ١٩٨٢:٩٢)؛ ووردت كلمة «نفر» بلغة كنانة بمعنى: «الغزو» (حسنون ١٩٧٢ :٢٧)، كذلك وردت في لهجة هذيل كلمة «النفار» بمعني «الغزو» (ابن سلام ١٩٨٤: ١٢٣)، ووردت في لهجات الأحقاف كلمة «نُ فُ رُ» وتعني سار أو مشي مسرعاً، وتستخدم للتعبيرِ عن الهبوطِ أو الإسراع في المسيرِ أثناء النزول من الأماكنِ المرتفعة كالهضابِ والربى وغيرها (مريخ ٢٠٠٠ :٣٤٧)؛ وربما يكون هذا المعنى من أقرب المعاني لكلمة «نفر» في النقوشِ الصفائية، وفي لهجات شرقي الجزيرة العربية يطلقون كلمة «النُفره» على طريقةِ فطم الحوار عن الناقةِ (حنظل ١٩٧٨: ٦١٨).

م : حرف جر.

ا ل ر ه

اسم مكان، واسم مدينة، ويرى الباحث أنه أستخدم أداة «التعريف الألف واللام» «ال» بدل «الهاء»، والمعروفة بأنها أداة التعريف في لهجة النقوش العربية القديمة «الصفائية»، ومن الممكن أن هذا النقش كتب في مرحلة متأخرة لأنه يظهر متأثراً بـ «ال» التعريف العربية، «ا ل ر ه»، والرها اسم من الأسماء المتأخرة الذي أطلقه العرب اسماً لهذه المدينة عندما احتلوها.

وتعد مدينة الرها مدينة حاضرة كتدمر، وبصرى والتي ذكرت في النقوش الصفائية؛ فلا ضير أن تذكر هذه المدينة في النقوش العربية، وأن يتم الترحال إليها في تلك الفترة الزمانية للتجارة، أو لأي أمر آخر من أمور الحياة، كيف لا وهي تقع على تخوم «حران».

وكان يعرف بأن «الرها» هي عاصمة الأباجرة، والاسم «ا ب ج ر» هو من الأسماء المداولة والمعلومة في

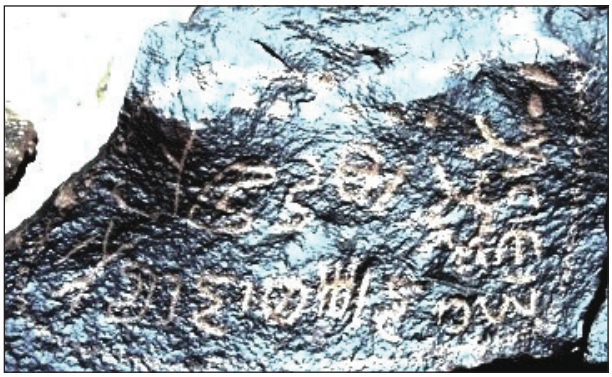

اللوحة ١: النقش ١.

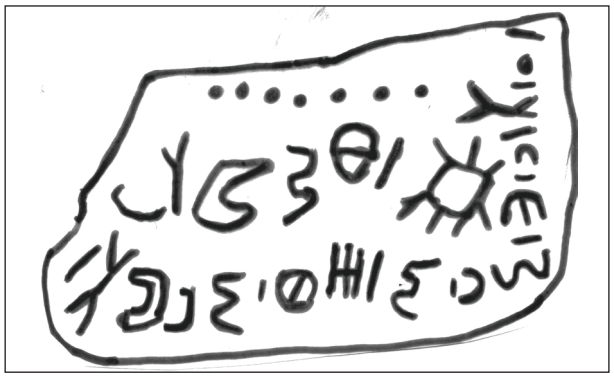

الشكل ١: تفريغ اللوحة ١.

النقوش العربية الشمالية (المعاني٢٠١٧، نقش ٢٧ : ٧٧)، وبالسريانية عرفت بـ «اورهاي»، وباليونانية واللغات الغربية: أديسا «Edessa» وتدعى اليوم «أورفا». ويرى المؤرخون أنها من تأسيس سلوقوس الأول (٣٠٣-٣٠٢ ق. م)، فقد كانت فيما مضى عاصمة مملكة سريانية تقع بين الخابور والفرات، وحدد مؤرخو السريان سنة ١٣٢ ق.م، سنةَ تأسيس هذه المملكة، وورد ذكر واحد وثلاثين ملكاً ممَّن تبوأوا عرشها بدءا بالملك «أريو» ١٣٢ – ١٢٧ ق. م»، وانتهاء بأبجر العاشر بن معنو»٢٤٠ – ٢٤٢ م»، ودام استقلالها نحو أربعة قرون، واحتلّت مركزاً فريداً في التاريخ خلال فترة تربو على ألف سنة، وانتشرت لغتها السريانية في كثير من البقاع.

وعندما رحل إليها السريان أطلقوا عليها اسم أورهاى في حين أسماها الأرمن أورهى، إذ أنها خضعت لسيطرتهم فترة قصيرة من الزمن، ولما استولى عليها العرب أطلقوا عليها اسم الرها، بينما دعاها الأتراك العثمانيون بعد بسط نفوذهم اسم أورفا «Urfa».

وبالنسبة لبناء المدينة يذهب بعض الباحثين إلى أنها بنيت في السنة السادسة من موت الإسكندر المكدوني، وقد بناها الملك سلوقوس الأول في القرن الثالث ق.م؛ أما زمن نشوئها فمن المرجَّح أنها كانت موجودة قبل عصر الإسكندر المكدوني وربما ارتقت إلى العصر الآشوري، إلا إنها لم تكن ذات شأن يذكر.

وتعد مدينة أورهي «الرها» «Edessa» اليوم أورفا في تركيا عاصمة إقليم أوسرين، من أمهات مدن بلاد ما بين النهرين من حيث موقعها الاستراتيجي، ومكانتها العلمية والأدبية ومركزها كنقطة انطلاق للحركة التجارية في كل المنطقة، ودورها الفعّال المتميز في نشر تعاليم الديانة المسيحية، ليس في المدينة وما جاورها من المدن والقرى فحسب وإنما في مناطق وبلدان أخرى في الشرق الأوسط وآسيا.

وعرفت الرها عبر ماضيها الطويل أهم القادة العسكريين والسياسيين من بابليين وآشوريين ورومان وفرس، ولكن دورها برز بشكل خاص أولاً في العصر السلوقي ثم تبلور ونما ونضج أكثر فأكثر عند اعتناق أهلها الديانة المسيحية (www.discover-syria.com/bank/6751).

م : حرف جر.

ف و ل

الفاء رابطة، و«ولّ» تأتي هنا ظرف مكان، وتعني:الجهة والمكان، مستقبلا الشمس بوجهه وإذا كان «ولَّ»، فعلاً فيأتي فعلاً ماضياً مبنياً على حذف حرف العلة، قال تعالى: ﴿ولكلٍّ وِجْهَةٌ هو مُوَلِّيها﴾، أي مستقبلها بوجهه (الصحاح في اللغة مادة: ولي)، ووَلَّى تَوْلِيَةً: أدْبَرَ، كَتَوَلَّى، وقد ورد في القرآن الكريم قول الله تعالى ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة: ١٤٩)، ومن أيّ موضع خرَجْتَ إلى أي موضع توجَّهتَ (الصابوني ١٩٨١، ج١: ٩٠)، ويرى الباحث أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية الصفائية.

ويرافق النقش رسمة للشمس.

النقش رقم ٢:

ل أ ب ش م ب ن ي ث ع وح وروج ي ر ج ر س ن ت ل م ن ف ه رض و روح وع وذ ب ج ي ز م ج ر
(اللوحة ٢ الشكل ٢).

النقل إلى العربية:

ل أبشم بن يثع وحور فجير جر سنت لمن فهرضو روح وعوذ ب جيز م جر

المعنى:

ل أبشم بن يثع وعاد وأجار جاره سنت لامن فيارضو روح وعوذ الحي من هذا الجار

الإيضاح:

ل: اللام الملكية.

أ ب ش م

اسم علم مفرد مذكر على وزن أفعل، البَشَم تُخَمَةٌ على الدَّسَمِ، والبَشامُ شجر طيِّب

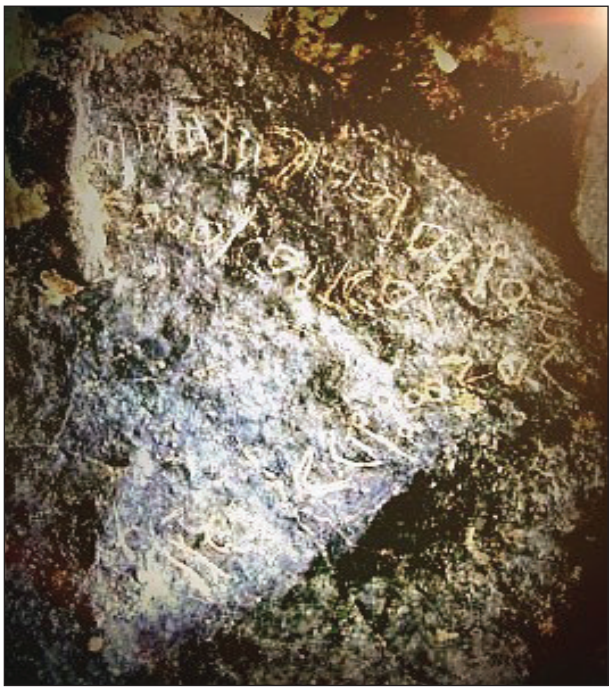

اللوحة ٢: النقش ٢

الشكل ٢: تفريغ اللوحة ٢.

الريح والطَّعْم يُستاكُ به (اللسان مادة: بشم). ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (HIN 12).

ي ث ع

اسم علم مفرد مذكر على وزن يفعل، بمعنى: يخلص، يساعد، وهو اسم إله، استخدم كاسم علم، وهو من الآلهة التي عرفت بالصفائية، والثمودية، واللحيانية، كما ورد اسماً مركباً في عدد من النقوش: يثع كرب، يثعت (الروسان ٢٠٠٦: ١٥٩).

ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (Ababneh 2005،In203:158)، وجاء بالنبطية بصيغة «ي ث ع و» (Cantineau 1978:11, 97)، وفي المعينية ظهر «ي ث ع» (Al-Said 1995:223)، وفي اللحيانية ورد بالصيغة نفسها(HIN 658)؛ وفي الثمودية جاء الفعل «ث ع»، بمعنى: ساعد، أنجد، وكذلك «ث ع ت» فعل مسند للضمير المفرد المتكلم (المهباش ٢٠٠٣: ١٤٩)، وفي القتبانية ورد بصيغ «ي ث ع ت»، «ي ث ع ك ر ب» (Hayajneh, 1998:2, 70)، وفي السبئية «ي ث ع» لقب لشخص (بافقية، وآخرون ١٩٨٦: ٤٥٨)، وفي اليونانية جاء بصيغة (WSM,58) (θάηçI')، وفي العبرية ((עשׁיּ yušāc))، بمعنى: إنقاذ، تخليص (Cantineau 1978: 1, 447)، وفي السريانية (ܝܫܘܥ)(yašoc)، بمعنى: المخلص، المنقذ (حبيقة ١٩٦٣: ٤٩٠).

ح و ر

فعل ماضٍ مجرد مزيد معتل العين على وزن فَعّلَ بمعنى: أرجعَ، أعاد (حراحشة ١٩٩٤: ٦٠)، الحَوَر شدّةُ بياض العين في شدّة سوادها، والثاني الرجوع، فيقال حارَ، إذا رجَع، والثالث المحور الخشبةُ التي تدور فيها المَحَالة (ابن فارس ١٩٧٢، ج٢: ١١٥)، وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ (الانشقاق: ١٤).

ورد الفعل «ح و ر» في نقوش صفائية أخرى (LP1213; Ababneh 2005, In679:288)،

وورد «ح و ر» اسماً في النقوش الصفائية (الخريشة ٢٠٠٢، نقش:١٢٢؛ عبدالله ١٩٧٠، نقش ٣:٢١)، وجاء اسم قبيلة عربية صفائية (عبادي ١٩٩٧ ب:٢٢٨)، ورد وكذلك «ح و ر» اسماً في النقوش الثمودية (الذييب ٢٠٠٢، نقش ١٠٨: ١١٤).

و ج ي ر

الواو حرف استئناف، «ج ي ر»، فعل ماض على وزن فَعَلَ، الجير: الذي أَجرته من أَن يظلمه ظالم؛ وجارُك:

المستجيرُ بك (اللسان مادة: جير).

ويرى الباحث أن الفعل «ج ي ر» يفيد معنى: إجارة المظلوم، وقد أجار جاره المظلوم. ويرى الباحث أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية الصفائية.

ج ر

اسم مفرد مذكر، الجارُ المُجاورُ، وما قَرُبَ من المَنازِل، وتجمع على جِيرانٌ وجِيْرَة أَجْوارٌ (اللسان مادة: جير). ويرى الباحث أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية الصفائية.

س ن ت

اسم مفرد مؤنث، وهي ظرف زمان تدل على الزمن، بمعنى: سنة، ويأتي بعدها الفعل مباشرة ومثال ذلك:"سنت مردت نبط"، وقد يأتي بعدها الاسم أيضاً ومثال ذلك "سنت جشم" (طلافحة ٢٠٠٦، نقش١: ٦٠).

ظرف زمان تدل على الزمن، والسنة معروفة وقد سقطت منها الهاء، ألا ترى أنك تقول سنيهة، ويقال سنهت النخلة، إذا أتت عليها الأعوام، السنة العام والجمع سنين (ابن فارس ١٩٧٢، ج٣: ١٠٣)، وفي القرآن قول الله سبحانه وتعالى (فانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ) (البقرة: ٢٥٩).

وردت في النقوش الصفائية بمعنى: سنة (Littmann WH1198؛ 47:249- 1936؛ علولو ١٩٩٦: ٢)، ويأتي بعدها الفعل مباشرة مثل "سنت مردت نبط" (WH2815)، وقد يأتي بعدها الاسم أيضاً ومثال ذلك "سنت جشم" (WH1267)، وفي النبطية ظهر بصيغة "س ن ت" (الذييب٢٠٠٢، نقش٩٠ : ١١٣)، وفي اللحيانية ظهر بصيغة "س ن ت" (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش١٩٧: ٣٨).

ل م ن

اسم علم مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، واللَّمُّ الجمع الكثير، واللَّمُّ: مصدر لَمَّ الشيء، يَلُمُّه لَمّاً جَمَعَهُ وأصلحه، ولَمَّ اللّه شَعَثَه جمعَ ما تفرّق من أُموره وأَصلحه (اللسان مادة: لمم)، ومن الممكن أن يكون هذا الاسم من الجذر «م ن ن»، مَنَّهُ قطعه، والمَنِينُ الغبار، ومَنَّ الناقة يَمُنُّها مَنّاً ومَنَّنَها بها هزلها من السفر (اللسان مادة: منن)، و«ل م ن» اسم ورد في اللحيانية ورّد إلى الجذر «لمم» (HIN520) ويرى الباحث أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية الصفائية.

ف ه ر ض و

الفاء للطلب، والهاء أداة للتنبيه، تسبق أسماء الآلهة الصفائية عند الدعاء (العبادي ٢٠٠٦: ٤٦)، يرد الإله رضو في النقوش الصفائية بصورتين فقد يكون منتهياً بحرف الواو كما ورد في هذا النقش، أو بحرف الياء، ويأتي في الانتشار بعد الآلهة اللات، أعتبر ليتمان أن «ر ض و» إلاهاً مذكراً و«ر ض ي» آلهة مؤنثة، وأن حرفي الواو والياء في اللهجة الصفائية حرفان يتبادلان فيما بينها؛ إذ وردت أفعال في الصفائية أحياناً بالياء وأحياناً بالواو مثل : «شتي» «شتو»، رضو، رضي (Littmann 1940: 106,7)؛ «ديسو» يرى أن هذا الإله كان على شكل صورة لامرأة عارية تمد ساعديها وعليها هلال يمس مؤخرة الرأس، ولكن النقش أورد الإله بصيغة الواو «رضو» (ديسو ١٩٥٩: ١٣٦)، في حين ظهرت هناك كتابة ثالثة هي «ر ض ا» (Clark 1979: 127). ويرى الباحث أن التباين في أحرف العلة في نهاية بعض الكلمات في النقوش الصفائية هو أقرب لواقع اللهجات العربية القديمة وتنوّعها؛ فالتنوع في أحرف العلة في نهاية بعض الكلمات يندرج تحت باب الإمالة في هذه النقوش، فاللهجات الصحراوية تميل إلى إبدال صوت اللين الطويل الألف، بصوت اللين الياء، مثل: سماء، سمي، رضا، رضي، شتا، شتي، عصا، عصو، مناف، منوف، رضا، رضو، وهذه الظاهرة ما تزال ماثلة في لهجة بعض أهل البادية الأردنية (طلافحة ٢٠٠٥ :٥٤). وتصنّف هذه الظاهرة اللغوية تحت إمالةُ الألف إلى الواو في اللهجاتِ العربية، ويرى الباحث أن هذا التباين لا يرتبط بتفسيرات أن الإله رضي هو إله أول النهار ورضو هو إله أخر النهار أو أن أحدهما مذكر، والآخر مؤنث (طلافحة ٢٠٠٧ : ٧)، وقد ورد «رض و» في النقوش الثمودية بأشكال ثلاثة «ر ض» مختصراً الواو، والألف «ر ض ا» منتهياً بالألف «ر ض و» منتهياً بالواو (طلفاح ١٩٩٣: ٦٥).

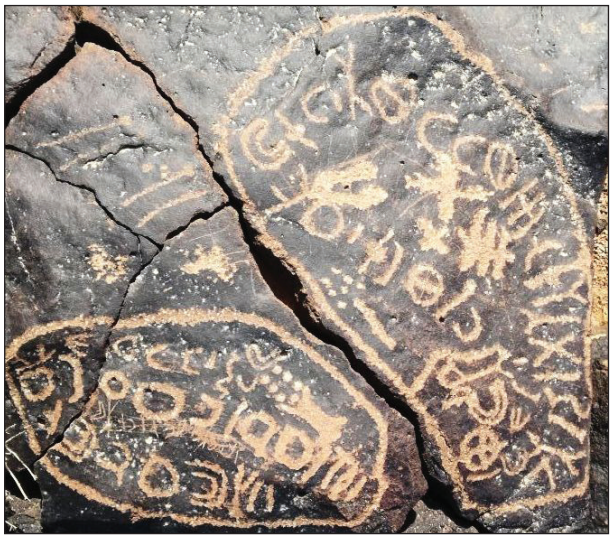

اللوحة ٣: النقش رقم ٣.

روح

فعل أمر مزيد بالتضعيف على وزن فَعِّل «رَوِّحْ»، بمعنى: أَرِحْ، أمنح الراحة (حراحشة٢٠١٠، نقش١٣٣: ٧٦)، وتأتي «ر و ح» أيضاً كصيغة اسميه «رواح» الراحة، والرَّواحة بمعنى: وجْدَانُك الفَرْجَة بعد الكُرْبَة. وتحمل هذه الكلمة عديدَ معانٍ، وحسب صيغة الكلمة التي تسبقها والتي تأتي بعدها في النقش (ملكاوي ١٩٩٩: ٨٤).

و ع و ذ

الواو للاستئناف، «ع و ذ» فعل أمر على وزن فَعّلَ، عاذ يعوذ وعياذاً، لاذَ به ولجأ إليه واعتصم، ومعاذ اللّه أي عياذاً باللّه، وفي التنزيل قول اللّه سبحانه وتعالى ﴿فإذا قرأت القرآنَ فاستعذ باللّه من الشيطانِ الرجيم﴾ (النحل: ٩٨)، والعائذُ من الإبلِ الحديثةِ النتاج (اللسان مادة: عوذ).

وهو اسم ورد في نقوشٍ صفائية أخرى (WH،622 Ababneh 2005،In: 176:510)، وردَ عوذ اسم لأحد القبائل العربية «الصفائية» (الروسان ١٩٨٧: ٣٣٩)، وظهر في الثمودية بصيغة «ع و ذ» (TIJ،500)، وفي اللحيانية ظهر «ع ي ذ» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٣٩ :١٤٧)، وفي النبطيةِ ظهر بصيغة «ع و ذ» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٢٠٤: ١٩٠)، وكذلك بصيغةِ «ع و ي د ا»

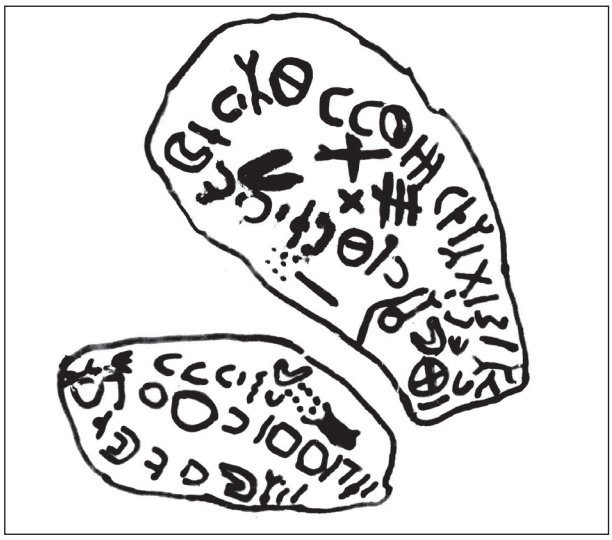

الشكل ٣: تفريغ اللوحة ٣.

(Cantineau 1978:128)، وفي القتبانية وردَ اسمٌ مشابه «ب ع ذ» (Hayajneh 1998: 97)، وفي التدمرية ورد على صيغةِ «ع و ي د و» (Stark 1971: 105).

ب: حرف جر.

ج ي ز

اسم مكان الجِيزَةُ: الناحية والجانب، وجمعها جِيزٌ وجِيَزٌ، الجِيزُ جانب الوادي ويقال فيه الجِيزَةُ، والجِيزَةُ الناحية من الوادي ونحوه (اللسان مادة: جيز).

ويرى الباحث أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية الصفائية.

م : حرف جر.

ج ر

انظر «جر» في أول النقش.

النقش رقم ٣:

ل و م ص ب ن و رق ن ب ن ك م د ب ن ا و ب ب و ط ر د ه ه خ ل ف ل أ س م ح ر ن (اللوحة٣ الشكل ٣).

النقل إلى العربية:

ل ومص بن ورقن بن كمد بن اوبب وطرده الخيل فلأس من حرن

المعنى:

ل وامص بن ورقان بن كامد بن اوبب وطرده الخيل فأسرع من حوران

الإيضاح

ل: لام الملكية.

و م ص

اسم علم مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، من الجذر «م ص ص»، التَّمَصُّصُ: المَصُّ في مُهْلةٍ، وتَمَصَّصْته: ترَشَّفْتُه منه، والفصيح الجيدَ نَصِصْت (اللسان مادة : مصص).

ويرى الباحث أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش العربية الصفائية.

و ر ق ن

اسم علم مفرد مذكر على وزن فعلان، من الجذر «ورق»، الوَرَقُ: وَرَقُ الشجرة والشوك والكِتاب، الواحدة وَرَقةٌ (اللسان مادة: ورق).

ورد الاسم «و ر ق» في النقوش السبئية (HIN640، WH635)، وجاء في القتبانية الاسم «و ر ق ن».

ك م د

اسم علم مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، الكَمَدُ والكُمْدَةُ: تغيّرُ اللونِ وذَهابُ صفائه وبقاءُ أَثَرِه، ورجل كامدٌ وكَمِدٌ عابِسٌ، والكَمَد أَشدُّ الحزن (اللسان مادة: كمد).

ورد هذا الاسم في النقوش الصفائية (HIN504؛ Ababneh 2005، In: 438:158).

ا و ب ب

اسم علم مفرد مذكر على وزن أفعل، من الجذر «و ب ب»، الوَبُّ: التَّهَيُّؤُ للحَمْلة في الحرب، يقال: هَبَّ ووَبَّ إذا تَهَيَّأَ للحَمْلَة، الأَصل فيه أَبَّ، فقُلِبَت الهمزة واواً (اللسان مادة: و و ب).

ويرى الباحث أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية الصفائية.

و ط ر د ه

الواو حرف استئناف، «ط ر د ه» فعل ماض، متصل بضمير الغائب هو، الطَّرْدُ والإبعادُ، وطَرَدْتُ الإبل طَرْداً أو طَرَداً، أي ضممتُها من نواحيها (اللسان مادة: طرد).

فعل ورد في نقوش صفائية أخرى (الخريشة ٢٠٠٢، نقش١١: ١٥)، وكذلك وورد في السبئية الفعل «ط ر د» (بافقية وأخرون ١٩٨٦: ٣٨٦).

هـ خ ل

الخيل معروفة لا واحد لها من لفظها، وهي اسم جنس (ابن دريد ١٩٥٨: ٣١٩)، ذكرت الخيل والفرس والمهر في النقوش الصفائية ويدل على أهمية الخيل بعد الجمل بالنسبة للإنسان العربي، والخيل جمع ليس لها مفرد من لفظة (العجرمي ١٩٩٢: ٩٩)، قال تعالى ﴿والخَيْلَ والبِغَالَ والحَميرَ لتَركَبوها﴾ (سورة النحل: ٨)، والخَيْلُ: الفرسانُ، قال تعالى ﴿وأَجْلِبْ عليهم بِخَيْلِكَ ورَجْلِكَ﴾ (سورة الإسراء: ٦٤)، أي بفُرسانك ورَجَّالَتِكَ والخَيَّالَةُ أصحابُ الخُيولِ (الصحاح في اللغة مادة خيل).

ورد هذا الاسم في النقوش الصفائية (WH635؛ Ababneh 2005، In: 233:168).

ف ل أ س

الفاء استئنافية، ل أ س «فعل ماض من الجذر» و ل س»، الوَلْسُ: السرعة، وَوَلَسَت الناقة تَلِس وَلَساناً فهي وَلُوسٌ، أَسرعت، والوَلُوس السريعة من الإبل (اللسان مادة: ولس).

ويرى الباحث أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية الصفائية.

ح ر ن

اسم مكان، وورد اسم «ح ر ن» في العديد من النقوش العربية «الصفائية»؛ كما في النقش «و ط ر د م ن ح ر ن» (WH161)، إما "ح ر و ن" فقد وردت في النقش "و ط

ر د م ح و ر ن خ ل" في نقش (WH3049)، ويرى الباحث أن كلا الصيغتين في النقشين يعطي دلالة واضحة أن «ح ر ن» هي «ح و ر ن»، وحورن منطقة واسعة تطلق على المنطقة من جبل العرب وحتى جبال عجلون في الأردن، وكانت تعرف سابقاً بسوريا الجنوبية، حيث استوطن بها الآراميون والأنباط، وعرب الشمال الثموديين والصفويين، وكانت حوران أيام الرومان قاعدتها مدينة بصرى (الروسان ٢٠٠٦، نقش٣٢٣: ٢٤١)؛ وورد في عدد من النقوش الصفائية عبارات تذكر «ح ر ن» منها و«ط ر د خ ل م ن ح ر ن» (الخريشة ٢٠٠٢، نقش ٤٠٣: ٩٤) «و ض ب ا م ح ر ن» (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٣٢٣: ٢٤١)، «و ص ي ر م ن ح ر ن» (طلافحة ٢٠١٧، نقش ٦٨ : ٧٨)، وهو اسم مكان ورد في نقوش صفائية عديدة (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٣٢٣: ٢٤١؛ طلافحة ٢٠١٧، نقش ٦٨: ٧٨).

النقش رقم ٣أ:

ل ن ص م ب ن ك م د ب ن ا ح ر ب ب ن ش ب م (اللوحة ٣ أ الشكل ٣أ).

النقل إلى العربية:

ل نصم بن كمد بن أحرب بن شبم

المعنى:

ل ناصم بن كامد بن أحرب بن شابم

الإيضاح:

ل : لام الملكية.

ن ص م

اسم علم مفرد مذكر على وزن أفعل، النَّصَمةُ الصُّورةُ التي تُعْبَد (اللسان مادة: نصب).

اسم ورد في نقوش الصفائية والثمودية (HIN 591).

ك م د

انظر النقش٣.

أ ح ر ب

اسم علم مفرد مذكر بسيط على وزن أفعل من الجذر «ح ر ب»، الحَرْبُ نَقِيضُ السِّلم (اللسان مادة: حرب).

وهو اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (HIN25؛ Ababneh 2005،In 185 :279).

ش ب م

اسم علم مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، الشَبَمُ بالتحريك البَرْد، يقال: غداةٌ ذات شبم، وقد شَبِمَ الماءُ بالكسر فهو شَبِمٌ، والشِبامُ: خشبةٌ تُعْرَضُ في فم الجدي لئلا يرتضع (الصحاح في اللغة مادة: شبم).

ويرى الباحث أن هذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش العربية الصفائية.

النقش رقم ٤:

ل دد ا ل بن م ل ك ه ح ي ت (اللوحة ٤ الشكل ٤).

النقل إلى العربية

ل ددال بن ملك «هذه الحيوانات».

المعنى:

ل ددال مالك هذه الحيوانات

الإيضاح:

ل: لام الملكية.

دد ال

اسم مركب من العنصر الأسمي "دد"، واسم الإله "إل"، وهو اسمٌ سام مشترك، من ألفاظ القرابة، ويعني: «عم» في النقوش الثمودية والصفائية، وجاء بصيغة «دده» في التدمرية والحضرية، وبصيغة «ددي» في النقوش النبطية (حراحشة ٢٠١٠، نقش ٣٦٧: ١٨٩)؛ و«دد» لها ارتباط بصيغة «دود» والتي ووردت في العهد القديم، والتي تعني: الحبيب «العم» (عبادي ٢٠٠٦، نقش ٥٧: ٩٣)، وورد في الثمودية «دد أل» (اسكوبي ٢٠٠٤ نقش ٢١٨: ٢٩٩)، وفي القتبانية جاء «دد ال» (Hayajneh 1998:134).

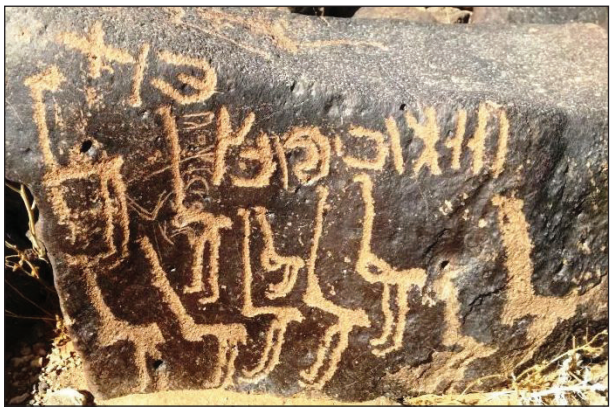

اللوحة ٤: النقش رقم ٤.

م ل ك

وهو اسم علم مذكر على وزنِ فَعَلَ، ويعني القوةَ في الشيء، ويقال أملك عجينهَ شدّه، وملكت الشيء قَوّيته (ابن فارس١٩٩٠،ج٥ :٣٥١).

وهو اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (HIN564؛ Ababneh 2005: 19)،

والمعينية (al-Said،1995: 222)، وعرف في النبطيةِ بصيغة «م ل ك، «م ل ك و» (al-Khraysheh 1986:108)، وظهرَ في النقوشِ الثموديةِ بالصيغة نفسها «م ل ك» (king 1990: 550) وظهرَ «م ل ك هـ» في النقوش اللحيانية (Caske l,1954:149)، والتدمرية (Stark 1971: 95)، وعرف في اللهجةِ الجباليةِ والمهرية كلمة «م ل كَ تَ» وتعني الغلبةَ والقهرَ والسيطرة (مريخ، ٢٠٠٠: ٣٣٢).

ه ح ي ت

الهاء أداة التعريف في النقوش الصفائية واسم إشارة، وأداة نداء توسل تسبق الدعاء (المعاني ٢٠١٧:٢٤)، اسم جنس، «الحيوانات»، الحياة والحَيَوان، وهي جمع حيوان وتقرأ، حيوات، أو حيوانات على صيغة المؤنث، وقد فُسّرت على أنها الأفعي (اللسان مادة: حيا).

وهو اسم ورد في نقوش صفائية (المعاني ٢٠١٧: نقش١: ٢٤، حراحشة ٢٠١٠: نقش ٣٩).

النقش رقم ٤أ:

ل ه ع ذ ر بن ه م ه م (اللوحة٤أ الشكل ٤أ).

الشكل ٤: تفريغ اللوحة ٤.

النقل إلى العربية:

ل هعذر بن عمهم

المعنى:

ل هعذر بن عمهم

الإيضاح:

ل: لام الملكية.

ه ع ذ ر

الهاء أداة التعريف في النقوش الصفائية، اسم علم مفرد مذكر معرف، أعْذَرتُ اللِّجام، أي جعلت له عِذاراً، ثم يستعيرون هذا فيقولون للمنهمِك في غَيِّه: خَلَعَ العِذار، والعُذرة: وجعٌ (معجم مقاييس اللغة مادة: عذر)، وهو اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (WH,42,64,2255).

ع م ه م

اسم علم مذكر مركب من «ع م» والتي تأتي بالصفائية بمعنى «جد» (والد الأب)، وضمير الغائبين «ه م»، والاسم المركب «ع م ه م» يأتي بمعنى: «جدهم».

ظهر هذا الاسم في الصفائية والثمودية والسبئية (حراحشة٢٠١٠: نقش ١٧١: ٩٩)، ويأتي أحياناً مركباً مع الآلهة في اللحيانية «ء ل ع م»، والقتبانية «ع م ء ل»، والمعينية «ع م ء م ر» (حراحشة٢٠١٠: نقش ١٣٩ : ٧٨)، وأتى بالعربية «عم ابي سلمة» (الكلبي ب. ت، ج٢ :٢٦٧).

الخلاصة

قدمت هذه النقوشُ موضوع البحثِ قضايا تاريخية ولغوية واجتماعية ومكانية في دراسة حياة الإنسان العربي قبل الإسلام، وفهمها.

١- أظهر النقش الأول ذكراً لمدينة «الرها»، وهي إضافة جديدة لإحدى المدن الحواضر في تلك الحقبة الزمنية، كمدينة: تدمر وبُصرى، وقد لعبت هذه المدينة دوراً مهماً ومتميزا عبر التاريخ.

٢- قدّم النقش الثاني في هذا البحث قضية اجتماعية مهمة، وهي الإجارة، والتي تعد من باب المروءة، وهي نصرة الجار والمحتاج، وقد أجار صاحب النقش الثاني جاره من الأذى والذي طلب منه الحماية.

٣- دلّت مقارنة الأسماء والأفعال مع النقوش السبئية والمعينية القتبانية والنبطية واللحيانية والثمودية والتدمرية على مدى انتشار بعض من هذه الأسماء وانحسار بعضها الأخر.

٤ - ناقش هذا البحث أفعالاً جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية مثل: «ولّ»، جير»، ألس، وأسماءً مثل: «رها، جار، جيز، ومص، اوبب، شبم».

٥ - قدمت هذه النقوش في مجملها فهماً تاريخياً لغوياً لبعض من المفردات النقشية وصلتها بالعربية الفصحى.

المختصرات

ADAJ: Annualof the Department of Antiquites of Jordan.

CIS: Crops Inscriptionum Semiticarum.pars v section 1.

CSNS: Study of new Safaitic Inscriptions from Jordan1979. DM: Dussaud,R. and Macler,Voyage Archeologiqe au Safa 1903.

HCH: G. Harding The Cairn of Hani`.ADAJ 2: 8-56,1953.

HIN: Harding,G.L , An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions: Toronto.1971.

HST: The Safaitic Tribe In Al-Abath ,XXII,1969.

ISB: Oxtoby W. Some of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series No.501968.

MSTJ: Macdonalnd,M.. and Harding.LMore Safaitic Texts From Jordan .ADAJ 21.119-33,1976.

NST: New Safaitic Texts, ADAJ,1: 25-29,1951.

RÉS: South Arabian Insciptions in: Repertoire d,Epigraphie,Semitique,Acadamie des Inscriptiones et.Bells- Lettrs , Paris.

LP: Littmann, E.,1943. Safaitic Inscriptions ,Leiden: Publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and1909.

SIJ: Winnett.F..Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto 1957.

SIT: Safaitic Inscription From Tapline in Jordan ,ADAJ, 17: 5-14,1972.

TIJ: Harding,G.and Littmann,E.1952.

PNNP: Negev,A.1991 Pesonal Names in the Nabatean Realem,

PNP1: Stark ,J.,1971. Personal Names in Palmyrene Inscriptions.

WH: Winnett.F. and Harding,G.. Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns: Toronto: 1978.

VdBHT: Van Den, Branden, (1956) Thamoudeens.

أ. د. عليان عبدالفتاح الجالودي: قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة آل البيت.
د. عبدالعزيز محمود الهويدي: قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة آل البيت.
د. زياد عبدالله طلافحة: جحفية، إربد - المملكة الأردنية الهاشمية.
د. عبدالقادر محمود الحصان: المفرق - المملكة الأردنية الهاشمية.

الهوامش:

(١) يشكر الباحثون أ. محمد عودة الخالدي فني الرسم والتصوير على دوره في تصوير النقوش ورسمها، في «مشروع الأوابد والنقوش القبورية» الذي يعد هذا البحث جزءاً منه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

بيستون، جاك، ريكمنز، محمود الغول،، والتر مولر ١٩٨٢، **المعجم السبئي**، مكتبة لبنان، ودار نشريات بيترز، بيروت.

حراحشة ٢٠٠٧، «نقوش صفائية من البادية الأردنية»، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية**، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن.

.....، ٢٠١٠، **نقوش صفائية من البادية الأردنية دراسة وتحليل**، **دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع**، طبع بدعم من وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

أبو الحسن، حسين ٢٠٠٢، **نقوش لحيانية من منطقة العلا"دراسة تحليلية مقارنة"**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

ابن حسنون ١٩٧٢، **كتاب اللغات في القرآن**، تحقيق صلاح المجند، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان.

الخريشة، فواز ٢٠٠٢، **نقوش صفائية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية**، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، إربد، الأردن.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن ١٩٧٩، **الاشتقاق**، جمعه وحققه، عبدالسلام هارون، بيروت.

ديسو، رنيه ١٩٥٩، **العرب في سوريا قبل الإسلام**، ترجمة عبدالحميد الدواخلي، راجعه محمد مصطفى زيادة، نشرته لجنة التأليف والنشر، القاهرة.

الذييب،سليمان ٢٠٠٢، **نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريح، والطوير، والقدير)**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....، ٢٠٠٢، **نقوش النبطية** مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

.....٢٠٠٣، **نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية**، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الرياض.

.....، ٢٠٠٣ أ، **نقوش ثمودية جديدة من الجوف . المملكة العربية السعودية**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الروسان، محمود١٩٨٧، **القبائل الثمودية والصفائية، دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات**، الرياض.

.....،٢٠٠٦، نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

.....،٢٠٠٧، «حروف الجر ودلالاتها في النقش الصفائية»، **مجلة النقوش والرسوم الصخرية**، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان.

السعيد، سعيد١٤٢٤، «نقوش ثمودية من تبوك»، **الدارة**، العدد الرابع ـ السنة التاسعة والعشرون، ص٩٧__١٢٩، الرياض.

سلوم، داود١٩٨٧، **المعجم الكامل في لهجات الفصحى**، عالم الكتاب، بيروت.

ابن سلام، أبي عبيد١٩٨٤، **لغات القبائل الوردة في القرآن الكريم**، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.

الصابوني، محمد علي ١٩٨١، **صفوة التفاسير**، دار القران الكريم، لبنان، بيروت.

.....، ١٩٨١، **مختصر تفسير ابن كثير**، دار القران الكريم، لبنان، بيروت.

صدقه، إبراهيم، ٢٠٠٥، «فهم جديد للفعل خرص في النقوش الصفائية»، **وقائع ملتقى اليرموك الثاني لدراسة النقوش والكتابات القديمة**، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، اربد.

طلافحة، زياد٢٠١٧، **لغة النقوش الصفائية وصلتها بلهجة**

أهل البادية الشمالية الأردنية، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

.....، ٢٠٠٨، «تفسيرات لغوية لبعض الأسماء في النقوش الصفائية»، **أدوماتو، العدد ١٨**، الرياض.

.....، ٢٠٠٦، «نقوش صفوية من قاع الفهدة بالبادية الأردنية»، **أدوماتو، العدد ١٤**، الرياض.

العبادي، صبري ١٩٩٦، «نقوش صفائية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد»، **مجلة دراسات، المجلد ٢٣**، العدد الثاني، ص ص٢٤٢ ـ ٢٥٢، الجامعة الأردنية.

.....، ٢٠٠٦، **نقوش صفائية من وادي سلمي"البادية الأردنية"**، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان.

ابن فارس، أبو الحسن ١٩٧٢، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة.

ليتمان، إنو١٩٤٧، «لهجات عربية قبل الإسلام»، **مجلة مجمع اللغة العربية**، القاهرة.

الكلبي، أبو منذر هشام بن محمد بن سائب١٩٢٤، **كتاب الأصنام**، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

مريخ، عادل٢٠٠٠، **العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية)**، منشورات المجمع الثقافي، أبو ظبي.

ملكاوي، أمجد١٩٩٧،الصيغ الطلبية (الدعائية) في النقوش الصفائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

ابن منظور١٩٥٥، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.

المهباش٢٠٠٣، **خالد بن عبدالعزيز، مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

ابن هشام، محمد بن عبدالله ١٩٣٦، **السيرة النبوية**، مطبعة الحلبي، القاهرة.

الهودلية، صلاح حسين ١٩٩٢ ؛ أنظمة الدفاع في دويلات المدن في شمالي الأردن وفلسطين خلال العصر البرونزي القديم. رسالة الماجستير غير منشورة مقدمة لمعهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك.

ثانياً: المراجع غير العربية

Ababneh, M. , 2005. **Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen**, Aachen.

Betts, A. V. G. (ed) 1991. **Excavations at Jawa 1972-1986,** Stratigraphy, Pottery and Other Finds, Edinburgh: Edinburgh University Press.

Cantineau, J. , 1978. **Le Nabatéen,** Paris: Librairie Ernest Leroux (2vols).

CIS: Crops Inscriptionum Semiticarum.

Clark, V. (1979). A study of New Safaitic Inscriptions From Jordan**.** Unpublished ph. D Thesis. Ann Arbor: Microfilms, University of Melbourne.

Costaz, L. , 1963. **Dictionaire Syrique-Francais, Syriac-English Dictionary, قاموس – سرياني- عربي**, Beirut: Imprimerie Catholique

Fahlbusch, Henning. 2010. "Early Dams". History Association. Retrieved "**Key Developments in the History of Embankment Dams**".

Gaube, Hienz. , 1974. "An Examination of the Ruins of Qasr Burq'"**. ADAJ**, v. 19: 93-00: p 97.

Harding**,** G. L. 1971. **An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions**: Toronto. (HIN).

..... , 1953. "The Cairn of Hani`". **ADAJ** 2: 8–56(HCH).

Hayajneh, H,. 1998. **Die Personennamen der qatabanichen Inscriften,** Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Helms, S. W. 1976. "Jawa, Excavations 1974- A Preliminary Report", **Levant** 8: 1- 36

. ....., Svend 1981. "Jawa. Lost City of the Black Desert" , **Methuen**. ISBN 0-416-74080-4. p. 4, 83- 85.

....., 1982. Al- Khraysheh, F. 1986.. **Die**

Personennamen in den Nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum, Semiticarum Marburg.

Khammash, Ammar 2003. "JAWA – THE DAWN OF WATER", **The Jordan Times Weekender** – September.

King, G. 1990. Early North Arabian Thamudic E**:** A Preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern of Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis School of Orriental and African Studis, p500.

Littmann, E. , 1943. **Safaitic Inscriptions,** Leiden: Publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and1909. (LP).

Oxtoby, W. 1968. "Some of the Safaitic Bedouin**,** New Haven", **American Oriental Series** 50. (ISB).

Nada Al-Rawabdeh & Abdel Qader Al-Husan*, 2016. "New Ancient North Arabian Inscriptions With References to Nabataea"**, Adumatu,** No**34**. In**1.** P**10,** Riyadh, Kingom of Saudi Arabia.

Negev, A. 1990. "Pesonal Names in the Nabatean Realem"**,** (**Qedem**)(32)**,**Jerusalem

RÈS**:** South Arabian Inscriptions in**:** Repertoire d**,** Epigraphie**,** Semitique Acadamie des Inscriptions et, Bells-Lettrs, Paris.

Al - Said, S. 1995. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften,** Wiesbaden, Harrassowoitz.

Stark, J. , 1971. **Personal Names in Palmyrene Inscriptions,** Oxford, Clarendon Press.

Winnett, F. Harding. G. 1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns:** Toront, University of Toronto Press, (WH).

Winnett. F. V. 1957. **Safaitic Inscriptions from Jordan,** Toronto: University of Toronto Press, (SIJ).

www. discover-syria. com/bank/6751